

حرب إعلامية سعودي إماراتية شعواء بسبب كاميرات التجسس



سادت حالة من الجدل وتبادل الاتهامات بين مغردين محسوبين على النطامين السعودي والإماراتي، عبر موقع "تويتر"، على خلفية تباين الأجواء السياسية بين البلدين.

وتصاعدت وتيرة الخلاف والتلسن بين شخصيات مؤيدة للسلطات في الرياض وأبوظبي، على تويتر خلال الساعات الماضية.

ونشطت شخصيات سعودية، خلال الأيام الماضية، على "تويتر"، بعد أن لوحظ أنها كانت مقلة في الكتابة والتغريد، مثل الكاتب والصحفي سليمان العقيلي، الذي شرع في كتابة تغريدات خلال الأيام الماضية، تنتقد الإمارات بشكل مبطن أو شبه صريح.

وشن العقيلي هجوما على مواطنه الكاتب ورجل الأعمال، منذر آل الشيخ مبارك، وهو شخصية نشطة في الحديث بشكل إيجابي عن الإمارات، رغم كونه يحمل الجنسية السعودية.

وكانت أبرز الاشتباكات بين العقيلي ومبارك حول تغريدة، ثبت أنها غير حقيقة، منسوبة للمفرد الإماراتي حمد المزروعي، المقرب من السلطات في أبوظبي، يتحدث فيها عن تسجيل مقاطع غير ملائمة لشخصيات خليجية في فنادق الإمارات، وأن السلطات الإماراتية ستستخدمها لمنع هؤلاء الشخصيات من "الخروج عن الخط الإماراتي".

العقيلي أبرز الصورة المزيفة المنتشرة للتغريدة المزروعي، وتساءل عن سبب نشرها، ملمحاً إلى أنها دليل على "ضعف رايته" ومن يقف خلفه، أمام ارتفاع الراية السعودية.

بينما علق آل الشيخ مبارك على التداول السريع للتغريدة المزيفة للمزروعي، معتبراً أن خلفها حملة ت يريد أن تناول من الإمارات، ليرد عليه العقيلي باتهامه بـ"التواطؤ مع الخارج"، وتشويه "من يحاولون تحذير السعوديين من مصائد الاستخبارات".

تصاعدت مسألة الكاميرات في الفنادق على "تويتر"، خلال الساعات الماضية، حيث تبادل مستخدمون نشر مقاطع فيديو تشير إلى وضع السلطات في البلدين الخليجيين كاميرات داخل غرف الفنادق للتجسس على النزلاء.

وبالرغم من أن السعودية والإمارات لا تزالان حليفتان بشكل رسمي، إلا أنهما تباعدتا على عدة جبهات، حيث تناستا على الاستثمار الأجنبي والتفوّذ في أسواق النفط العالمية واصطدمتا في تحديد اتجاهات حرب اليمن.

وفي أوائل مارس/آذار الماضي، قالت صحيفة "واشنطن بوست" إن كبار قادة البلدين ابتعدا عن المشاركة في الأحداث التي استضافها مؤخراً بشكل مقصود.